البخاري من كتاب الاستاذ الكبير نصر ابي سعد ابن يعقوب بن
ابراهيم الدينوري المعروف بالقادري الذي صنفه للملك القادر
بالله من بني العباس تغمدهم الله تعالى برحمته واسكنهم فسيح
جنته ومن كتاب الشيخ الامام محمد بن ابي بكر بن محمود
بن ابراهيم المعروف بابن الدقاق المقري رحمه الله تعالى
الذي سماه الحكم والغايات في تعبير المنامات ومن
كتاب الشيخ ابي علي الحسين بن حسن بن ابراهيم الخليلي
الداري رحمه الله تعالى الذي سماه المنتخب ومن
كتاب الشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين عبد الله بن حازم بن
سليمان المزني الشافعي رحمه الله تعالى الذي سماه الاشاره
في علم العباره ومن كتاب الشيخ ابي عبد الله محمد بن عمر السالمي
رحمه الله تعالى الذي سماه كتاب الاشاره الى علم العباره ومن
كتاب الشيخ الامام العمدة شهاب الدين ابي العباس احمد بن الشيخ جمال الدين ابي الفرج
عبد الرحمن المقدسي الحنبلي الذي سماه البدر المنير في علم التعبير ومن
كتاب الشيخ الامام ابي طاهر برهان الدين ابراهيم بن يحيى ابن غنام المقدسي
الحنبلي رحمه الله تعالى الذي سماه المعلم على حروف المعجم ومن مختصر
المذيل عليه للشيخ الامام العلامة محب الدين ابي حامد محمد المقدسي الشافعي
رحمه الله تعالى الذي سماه المحكم في اختصار المعلم وقد استوفيت
جميع ما ذكروه في هذه الكتب والعبارة للمتقدم قياس واعتبار

وتشبيه

٢١٧

وتشبيه وظن لا يقطع بها ولا يحلف على غيبها الا ان يظهر في اليقظة
صدقها او يرى سوءها والتعبير بالمعنى او باشتقاق الاسماء والعابر
لا ينبغي له ان يستعين على عبارته بزجر في اليقظة يزجره ولا بفال
عند ذلك يسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين يحسبه ويحتاج
العابر الى اعتبار القران وامثاله ومعانيه والاحاديث كذلك
واعتبار الاشعار والامثال واشتقاق اللغة ومعانيها ويحتاج
المعبر الى اصلاح حاله وشانه وطعامه وشرابه واخلاصه
في اعماله ليرث بذلك حسن التوسم في الناس عند التعبير
لمناماتهم والرؤيا الصادقة قسمان قسم معتبر ظاهر لا يحتاج
الى تعبير ولا يفتقر الى تفسير وقسم مكني مضمر تودع فيه الحكمة
والانباء في جواهرها تدوا صدق الاوقات في الرؤيا وقت انعقاد
الازهار ووقت ينع الثمار وادراكها واضعفها الشتاء ورؤيا النهار
اقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا باختلاف هيآت الناس وصناعاتهم
واقدارهم واديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذاب وينبغي
للمعبر التثبت فيما يرد عليه وترك التعنيف ولا يانف ان يقول لما
اشكل عليه لا اعرفه وقد كان محمد بن سيرين رحمه الله تعالى امام الناس
في هذا الفن وكان ما يمسك عنه اكثر مما يفسر حتى كان اذا سئل
عن الرؤيا ربما يعبر من الاربعين واحدة وقد تنصرف الرؤيا
عن اصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن اصلها من الخير بكلام الرفث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)